

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : جَاءَنَا بِصَقْرَةٍ تَزُورِي
الْوَجْهَ يَعْنِي اللَّسَانَ الْحَامِضَ .

وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : انْزَوَى الْجِلْدُ فِي النَّارِ : اجْتَمَعَ
وَتَقَبَّضُضٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدُ : انْزَوَى الْقَوْمُ : تَدَانَوْا . وَقَالَ
أَبُو نَصْرٍ : زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ : جَمَعَهُ وَقَبَضَهُ . وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : زَوَى حَاجِبَيْهِ يَزُورِي إِذَا غَضِبَ وَقَطَّبَ : يُقَبِّضُ .
حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ جُوَيْرٍ عَنِ الصَّحَّاحِ :
قَوْلُهُ : قَمَطَرِيرَا قَالَ : يُزَوَى مِنْهُ الْوَجْهَ .
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
هَارُونَ بْنِ عَدْتَرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ : قَمَطَرِيرَا قَالَ
: تَقَبَّضُضٌ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ فَقَدَّ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِقَوْلِهِ :
تَقَبَّضُضٌ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ . وَقَالَ الصَّحَّاحُ تَزُورِي مِنْهُ الْوُجُوهُ .
قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ طَارِقُ بْنُ دَيْسَقٍ أَحَدُ بَنِي يَرْبُوعَ لَا بُدَّ
مَذْعُورٍ وَكَانَ يُوعِدُهُ بِمُفَارَقَتِهِ وَأَنْ يَغْزُوَ فَقَالَ ... أَمَذْعُورُ
مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ لَيْلَةٍ ... كَشَفْتُ أَزَاهَا عَنْكَ وَهِيَ عَسِيرُ ...
شَامِيَّةٌ تَزُورِي الْوُجُوهَ كَأَزْهَاهَا ... عَلَى النَّاسِ جَيْشٌ لَا يُرَدُّ
مُغِيرُ ...

وَأَنْشَدَنَا أَبُو عُبَيْدُ الْبَيْتَ الثَّانِي :